سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}026{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة. ان هذا الصحابي ما امن بالله ورسوله الا فرارا من الشرك ولكن لم ينتبه لسوء اللفظ وسوء التعبير الذي يدل على ان ارادة الله - 00:00:00

مقرونة بارادة رسول الله او ان ارادة رسول الله مقرونة بارادة الله لو اعتقد انسان هذا لا تظهر ولا ريب لكن ما خطر في باله هذا المعنى ولذلك اكتفى عليه الصلاة والسلام - 00:00:22

بالانكار اللفظي ايضا لان الرجل انما وقع في الخف اللفظي ولم يقع في الكورس القلبي لذلك اكتفى عليه السلام بان ينكر عليه لفظا الرجل الذي رأى تلك الرؤية في المنام - 00:00:43

فيها ان الرسول قال له هل قصرت على احد؟ قال لا قال مخاطبا لاصحابه كان يسمعهم يقولون هذه الكلمة فيستحي منه لو كان يعلم انهم يقولونها قاصدين معناها وهو الشرك بعينه - 00:01:03

لما استحي منه لكن لما كان قد لاحظ عليه الصلاة والسلام انهم على جاهليتهم السابقة من التهاون في التعبير الى ان ذكرنا انفا ان احدهم كان يقول لك نفسي اه خبثت نفسي - 00:01:25

اه اصبح ذلك الرجل منهم وقال ليكن لخست نفسي كذلك كانوا يستعملون مثل هذه العبارات حتى فيما يتعلق بذات الله تبارك وتعالى اهنا الان الاقرار والاستحلال كل من الامرين قد يكون - 00:01:44

آآ عمليا وقد يكون قلبيا الاستحلال يقول الرسول عليه السلام في حديث البخاري الصحيح وان كانت صورته عند بعض المحدثين صورة الحديث المعلق ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير - 00:02:07

والخمر والمعازف يمشون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير هذا الاستحلال يمكن ان يقع من هؤلاء المنسوخين اهلالا اعتقاديا وهذا هو الظاهر شدة العقوبة التي يخبر الرسول عليه السلام - 00:02:34

عنها في هذا الحديث ويمكن ان يكون استهلانا قلبيا وكل عاص لابد له من استحلال على وجه من الوجهين مشار اليهما كل عاص الذي يشرب الخمر هو الذي يثرب هو الذي يزني هو الذي يأكل الربا - 00:03:03

كل هؤلاء بلا شك فساق واصاد وبعض هذه الامور من اكبر الكبائر كما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة قال هؤلاء يحكم عليهم انهم كفار لانهم استحلوا ارتكاب اه ما حرم الله عز وجل - 00:03:28

الجواب لا لا نقول هذا ولنكون خلافه وانما لابد من التفصيل من وقع شيئا من هذه المحرمات وهو يعترف بمخالفته لربه فهو كفر كفر عملي ومن يستحل ذلك قلبا وقالبا - 00:03:50

فكفره كفر اعتقادي هكذا يقال عن الشخص يقر المعصية اي لا ينكرها او يستحلها عملية في نفسه فاما ان يكون هذا الاقرار وذاك الاستهلاك قال بل فهو الكفر بعينه او بدنا فهو كفر - 00:04:17

دون كفر فما صح عن ابن عباس قلتم اه بان القلب يعكس على الظاهر وانهما توأمان فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الحياء والايمان قلنا جميعا فاذا نزع احدهما نزع الاخر - 00:04:42

اذا كان الانسان بظاهر اعماله يدل على الكفر عملا فكيف نوفق يعني اذا كيف نقول لانهما قرنا جميعا وانهما قالبا واحدة والان نقول

كفر عملي واعتقادي بارك الله فيكم نحن ما نقول اجتهادا كفر - 00:05:01

عملي كفر اعتقادي هذا لابد لكل مسلم ان يعتقد ذلك اما الحديث الذي انت الجأ به اليه او تستدل به فليس فيه ما ينافي هذا التفصيل الذي ذكرناه انفا ولا علمت احدا من العلماء يقول - 00:05:23

لان هذا الحديث يقطع لان مرتكب المعصية وهو كافر قلبيا وهذا معلوم انها انه مذهب الخوارج قديما والاباضية منهم حديثا فلا يمكن لمسلم الا ان يقع في معصية فاذا فهمت - 00:05:48

ان هذا الحديث يعني خلاف هذه الحقائق التي لا يسع المسلم الا ان يعترف بها معنى ذلك انه لا يبقى على وجه الارض مسلم لانه لا عصمة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:13

يعني مثلا قصة الافك عظيم الخطيرة هذه لما الرسول صلى الله عليه واله وسلم وصله خبر بعض المنافقين الذين اشاعوا الفاحشة هذا موقفه من عائشة ليس موقف آآ المتصل بوحي السماء وهو متصل بذلك دائما - 00:06:33

الا ما شاء الله انما كان ينتظر من السماء الخبر اليقين. كان موقفه موقف اي بشر الشاهد من هزه القصة انه اخذ يسأل الرسول عليه السلام من له صلة بالسيدة عائشة - 00:07:02

من النساء والجواري والاقارب كعلي وامثاله الى اخره الشاهد ان الرسول دخل عليها فقال يا عائشة كنت امنتي بذنب استغفر الله فهل معنى ذلك لو انها لا سمح الله وقعت في الفاحشة - 00:07:20

انها ارتدت عن دينها؟ الجواب لا اذا اول حديثك في اي تأويل لا يتنافى مع اساطين هذه من الحقائق الشرعية التي لا خلاف بين المسلمين الا الولاة من الخوارج الذين يكفرون المسلم ارتكاب كبيرة - 00:07:39

من الكبائر وانا انصح بهذه المناسبة ان ان المتمسكين اليوم او الذين يدعون التمسك بالكتاب والسنة عليهم ان يفهموا الكتاب والسنة على ما كان عليه سلفنا الصالح وفي في مقدمتهم - 00:08:02

اه عبدالله بن عباس سليمان القرآن الذي كان له الفضل في تفتيح اذهان المسلمين لهذه الحقيقة الشرعية ان هناك كفر دون كفر فقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله - 00:08:27

واولئك هم الكافرون الواقع يشهد ان كثيرا ممن يحكمون وان كان حكمهم على انفسهم او على شعبهم او على امتهم انهم لابد ان يكون كفرهم اما كفرا خروج عن الملة - 00:08:48

او كفرا دون كفر ذلك لما اشرت اليه انفا ان من ما منا من احد الا وهو يعصي الله عز وجل فهل نتصور ان كل عاص لابد ان يكون كافرا كفرا ردة - 00:09:11

وهو في نفسه يعترف بانه عصى الله او عصى رسول رسول الله يعترف بهذه الحقيقة وقد يستغفر حينما يستيقظ من غفلته هذا لا يقال انه كفر كفر ردة وانما كفر كفرا دون كفر - 00:09:27

فمن قال عبد الله بن عباس لهذا يجب ان نأخذ عقيدتنا من سلفنا الصالح لانهم هم الذين فاهموا كتاب الله وسنة رسول الله ونقلوا هذه المفاهيم الصحيحة الينا فلا يجوز لمسلم ان يركب رأسه اليوم لا سيما اذا كان في ابتداء طلبه للعلم - 00:09:48

ويقول انا افهم من اية كذا ان هؤلاء الحكام مثلا كلهم كفار مرتدون عن دينهم وانه يجب الخروج عليهم وهو لا يستطيع الخروج على اهله مش يخرج على الحكام فعلى هذا ينبغي ان نفهم هذا الموضوع - 00:10:16

في الموضوع لو كان هذا الانسان يرتكب الكفر العملي هذا دأبه ايضا هذا يا شيخ لا يشمله ان يعني لا لا نستطيع ان نقول بانه كافر نوع مرور انه مرتبط القلب مع الظاهر - 00:10:38

نعم لا نستطيع. جزاكم الله خير. الا اذا عبر بلسانه كما قلت الف نعم والان المسألة واضحة. هم رجل يقضي بالشرع مش بالقانون لا بالنظم المستوردة قاض يحكم بقال الله قال رسول الله - 00:10:59

لكن في حكومة ما اتبع هواه اعطى الحق لغير اهله هذا حكى بما انزل الله ماذا نقول فيه ارتد عن دينه ما ارتد عن دينه؟ ما ارتد لا انا ما اقول هكذا - 00:11:19

انتبه سنة وانت؟ ايوا بارك الله ماشي؟ طيب نفترض الان ان اتوصل لاجابة عن سؤالك وهذا الذي يتكرر منه المعصية طلبت الشرع فزيد من الناس ممن يحكمون عادة بالكتاب والسنة - 00:11:39

لحكومة ما حكم بهي الشرع نقول ان استحل ذلك قلبا وارتد عندي والا اقصه كفر دون كفر طيب اذا كان من هذا النوع الثاني هذا القاضي كان حكمه الاول من النوع الثاني اي - 00:12:02

لم يرتد عن دينه لان كفره كان كفرا عمليا مرة اخرى بعد مسافة طويلة قصيرة مش مهم مرة اخرى في قضية اخرى ايضا اتبع هواه حكما بغير ما انزل الله - 00:12:27

انقول انه قد ارتد طيب فنقول لم يرتد قال انتبه كفر هذا هو اذوا. طيب تصور بقى انت مهما تكرر هذا الفعل منه فالجواب لا يختلف ابدا فاذا لا فرق بين - 00:12:46

لم يتكرر وبين تكرر لا فرق بين تكرر قليلا او كثيرا الضابط هو ان يستحل ذلك بقلبه او لا فمهما كان الحكم كثيرا وهو في قرارة نفسه قل يا ربي اغفر لي - 00:13:11

فهذا ليس كافرا هذا فاسق هذا عاصي لله عز وجل بحكم واحد قال يا اخي الزمن تغير والاسلام ما عاد يصنع للحكم الى اخره او كل واحد كفر وارتد عن دينه - 00:13:37

لماذا؟ لانه استحل مخالفة الشراء قلبي لذلك لا انا اقصد قال يعني في قلبه مش ضروري يسمع الناس اين هم وهذا معروف في اللغة العربية نعم انه الان لسنا في بارك الله فيك في صدد - 00:13:52

الناس يحكمون عليه نحن في صدد من هو الكافر عند الله عز وجل قد يكون هو كافر عند الله ولا تستطيع انت ان تحكم عليه بانه كافر هذا هو في في الاسلام الاول كان هناك منافقون - 00:14:14

لعل الصورة ايضا اه اذا قلنا بان رجلا كافرا هو قارئ ويقضي هذا رجل اعجبه ان يهدي بالوهم لكنه كافر نصراني مثلا. ما في زوجي. فاعجبه ان ابدا اتفضل لحظة - 00:14:33

لا بارك الله فيك اسمع ابونا هي التي يعني يختار لها يكون فرق بين من قضى في وبين من نسف وتفصيلا وجعل بدلا من طوابير نعم. هذا بدل الدين واما هذا لا. نعم - 00:15:00

انا لا ازال اقول هذا الذي بدل اذا صح هذا التعبير اي اقام القوانين مقام الشريعة الاسلامية كلها تبنى القانون الايفون او السويسري او او الى اخره واعرض عن الاسلام الكلية - 00:15:18

الجواب هو ما سبق تماما ان كان يتبنى ذلك استحلالا قلبيا وليس اتباعا لهوى مثلا محافظة على الكرسي محافظة على تلقى وعلى الرئاسة ونحو ذلك لكن الله عز وجل يعلم منه - 00:15:37

بانه في قرار قلبه يعترف بانه مخطئ نحن الان ان اخونا ابو فارس غلط شيئا بشيء نحن الان بحثنا فيما يتعلق بايمان المرء وكفره. نعم وحسابه عند ربه من هو الكافر عند الله - 00:15:56

ومن ليس بالكافر سبق الكلام. نعم. الان السورة التي تفضلت بها انفا وهي شبهة تويتر حقيقة نحن نقول الحديث صريح افلا نقاتلهم؟ قال لا ما لم تروا كفرا واحا اذا هؤلاء لو فرضنا - 00:16:22

انهم في قرارة نفوسهم كفرهم كفر عملي وليس اعتقادي لكن منعوا الناس من الصلاة واجتماع في المساجد شعار الدين والزكاة ونحو ذلك هذا كفر لنا ان نقاتلهم وحسابهم الى الله - 00:16:49

اذا في فرق بين بمنزلة هذا الذي يحكم بغير ما انزل الله عند الله فيأتي التفصيل السابق اما من حيث لنا الخروج على هؤلاء الحكام او ليس لنا مفعول؟ الجواب في الحديث ما لم تروا كفرا بواحا - 00:17:09

فاذا رأينا هذا الكفر جاز لنا الخروج. لكن نحن نقول هنا يجوز الخروج كما يجب الجهاد اليوم يجوز الخروج كما يجب الجهاد فهل نحن نجاهد اليوم؟ الجواب لا فهل اذا كنا لا نقوم بما يجب - 00:17:32

هل نقوم بما يجوز من باب اولى لماذا لا نجاهد وهو فرض واجب علينا؟ لاننا لا نستطيع اذا نستطيع ان نخرج نستطيع ان نخرج على

حكامنا وهاي اليهود من جوارنا - 00:17:53

فاذا يجب الفصل تماما بين الحكم على شخص او اشخاص بانهم كفار عند الله الضابطة هو الاستحلال القلبي او العملي وبين هل لنا الخروج على هؤلاء الذين ظهر منهم الكفر البواح - 00:18:13

فالجواب نعم لنا الخروج لكن من الذي يخرج؟ هو الذي يجاهد من الذي يجاهد؟ هو الذي يستطيع الجهاد ويعد العدة ويتخذ الاسباب التي نتكلم عنها دائما وابدا فاذا هنا لا يجوز الخلط بين هذا وبين هذا - 00:18:32

ترى قروضه ليس اسلوبا شرعيا نعم؟ صارت الرجولة ليست اسودا شرعيا. اي هو كذلك. نعم النور. كذلك نستطيع ان نقول يا شيخنا بارك الله فيك من الكفر البواح واقع منعهم ايام الصلاة. اي نعم - 00:18:50

بارك الله فيك لكن انا ادندن لا لا يصلح ان يكون هذا عذر عذرا اه مسوغا في كثير من المسلمين المتحمسين الذين اه يخالفون الحكمة التي نكررها في كثير من المجالس - 00:19:05

وهي من استعجلت الشيء قبل اوانه ابتليه بحرمانه. هذا مأخوذ من حديث ولكنكم قوم تستعجلون ولذلك فلا يجوز الاستعجال للقيام بما فرض الله من الجهاد قبل اتخاذ الهند الواجبة سواء كانت معنويا او ماديا - 00:19:29

تفضل يجب علينا ان نعتقد ان هذا القانون قبر اكبر حيث تعامل هذه الدولة على ان ليست دولة اسلام او انه تنظر كفر كما ترون هو كذا خاصة اذا كان كما جاء في السؤال - 00:19:51

اه باكرام قانونية غير شرعية. بارك الله فيك ان هذا العمل الذي يعني والمسلمين واجعلها له كفر اعتقادي فكيف يكون خروجهم تنسيق مع العلماء مثلا ليست المعجزة ترويج باعداد الادلة للجهاد - 00:20:12

فمن كان مستعدا للجهاد يخرج هذا الخروج والا فلا صبرت علينا صبر ايوب يا ابا ايوب الله يمسي عليك الله يحفظه بعض الامور وهي سبب ويوميا لكن هذا لا قيدها اليس كفرا ايه - 00:20:38

طف طف الكفر الذي تسأل عنه بل لا هذا يختلف تماما ما نحتاج الى شرية لتفصيل هذا. انا اعتقد ان هؤلاء الذين تصدر منهم هذه الكفريات اللفظية. هم خلينا نسميها - 00:21:19

بواقع امرها الذين تصدر منهم هذه الكفريات اللفظية نحن نسمع الكثيرين منهم من يتبع كفره بالاستغفار هذا ايش معناه معناه انه هذا يحتاج الى عصايتين تلاتة ولن يعود مرة اخرى الى مثل هذه اللفظة الكافرة - 00:21:46

اريد ان اقول هذا من سوء التربية وعدم اه قيام الحاكم بالواجب من تربية المسلمين على شريعة رب العالمين كما قال عز وجل ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب - 00:22:14

فلو ان هناك نظاما يحكم الاسلام على الاقل من بعض الجوانب منها اليوم نعرف مع الاسف الشديد ان آآ فردا من افراد الرعية لو انه سب مقاما ثانيا من البشر - 00:22:33

هذا لا بد من ان يعاقب وان يسلم ولا يدقق فيه التدقيق الواجب شرعا يا ترى هذه توبة ولا حقيقة بينما تصل القضية متعلقة بالسب رب العالمين اوصى النبي الكريم - 00:22:54

او شريعة الاسلام يفهمون جيدا ان هذا وقع بلفوها وبيمشوها فهذا كله عكس للحقائق فلو كان هناك من يؤدب هؤلاء مرة مرتين تلاتة وشاع الخبر بين انفار هؤلاء القليلين ادب والتربية - 00:23:13

فسوف لن تسمع احدا يقع في هذا الكفر اللفظي فانا اريد ان اصل هذا واقعنا مع الاسف الشديد يعني ما في من يقيم الحكم الشرعي على هذا الفاسق فنحن الان - 00:23:35

ما الذي نملكه مع هؤلاء لا نملك شيئا سوى ان نذكرهم وان نعرفهم بان هذا كفر. هل انت تعني ما تقول نحن نعرف ان بعض الكفار من الشباب الذين ربوا تربية - 00:23:53

لا دينية قد يصارحك بالواقع. بقل لك بلا الله بلا اسلام بلا كذا الى اخره هذا شر ما يمكن ان يكون من انواع هؤلاء الفاسقين. ماذا يمكنك ان تفعل معهم - 00:24:14

لا شيء اذا ليس لك ليس لك الا الكلمة الطيبة الا النصيحة وتذكيره بانك ان كنت مسلما حقا فما ينبغي لك ان تسب رب العالمين الذي خلقك وصواب الى اخره - 00:24:29

لذلك بارك الله فيكم نحن يجب الان ان نهتم بالاصلاح المزدوج اصلاح القلب والقالب ولا نتحمس انه هذا كفر يلا بقى اقتله ستقتله وقد تكون مخطئا لانه قد لا يكون قد كفر كفرا - 00:24:49

يستحل به دمه فتقتل انت مقابل قتلك اياه وربما تتساءل القضية بسبب القبلية او البلدية او ما شابه ذلك لهذا نقول لابد من هذا التفصيل لنخلص من كثير من المشاكل - 00:25:11

منها هذا الخروج السابق لاوانه هل يدخل في هذا حديث المتفق عليه رجل يتطلق ناقته اعوذ اللهم انت عبدي وانا ربك. نعم هذا قال بلسانه ما ليس في قلبه لكن - 00:25:29

لكن لا يخفى على جميع الحاضرين على مثلكم ان هناك فرقا كبيرا بين هذا. هم لانه هذا من شبهه. نعم. قالها هذه الكلمة الكافرة. نعم. لكن ذاك من سوء تربيته - 00:25:53

ان هما قلب ارجوك لم يربط على هذا قصدك مفهوم تماما. لكن اردت ان ننبه عن الفرق ايضا. شيخنا بارك الله فيك قلت لو ان لا قدر الله حصل ان المسلمين يحتاجوا الى الخروج على الحاكم مثلا - 00:26:09

والله يهدينا واياكم جميعا اه كيف يكون خروجهم؟ يكون فرادى جماعات يكون كالجهاز اخي كالجهاد. اي نعم. بارك الله فيك. لابد. كالجهاد ليس الامر فوضى ابدا اه ولكن عارض عندنا هناك - 00:26:28

احد الشيعة تدبر رب وسب اه الرسول الله اكبر واقيم عليه الحد وقتل الحمد لله ما مدى استقامة قول القائل ان الجماعات الاسلامية المعاصرة غير الجماعة السلفية قال الجماعة الام ابدا بين قوسين السلفية - 00:26:47

شد اشد خطرا على الاسلام من اليهود والنصارى كجماعة الاخوان المسلمين قياسا على قول قول هذه الكلمة من ابن تيمية حول الرافضة ما اعتقد الا ان هذا آآ نوع جديد من الغلو - 00:27:05

ونوع جديد من التحزب والتباغض والتدابر في كل الجماعة الاسلامية فيها خير فيها شر كالحكم على الجماعات يا اخواننا كالحكم على الافراد الحكم على الجماعات كالحكم على الافراد فلا يوجد هناك فرد مسلم - 00:27:27

جمع خصال الكمال كلها وانما بعض دون بعض طرحه اكثر من صلاحه او طلاحه اكثر من صلاحه فحتى في هذه السورة الاخرى صلاحه اكثر من صلاحه ما ينبغي ان ننكر الصلاة الذي يصدر منه - 00:27:55

الاخوان المسلمون وحزب التحرير وجماعة تبليغ فيهم خير لكن فيهم ايضا بعد عن الاسلام اما جهلا واما تجاهلا ولذلك هذه القولة فيها خطورة متناهية جدا لا يجوز ان نطلق هذا الكلام - 00:28:18

بل لا يجوز ان نضلله نحن قلنا في بعض جلساتنا انا لا ارى ان نقول كل شيعي فهو كافر لكن اي شيعي يقول انا قرآنا هذا هو ربع المصحف الذي ضاع وهو مصحف فاطمة - 00:28:39

ونحو ذلك من الكلمات المكفرة وهو يعتقد ويديم الله بها فهذا الذي نقول انه كافر. اما نقول الشيعة كلهم كفار فهذا عبارة عن بلوغ في الدين فاولى ثم اولى ان يطلق هذا الكلام - 00:28:59

بالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين او غير الجماعات التي تجمعها قل هم دائرة الاسلام انا لا ارى ان نقول كل شيعي فهو كافر لكن اي شيعي يقول انا قرآننا هذا هو ربع المصحف الذي ضاع وهو مصحف فاطمة - 00:29:17

ونحو ذلك من الكلمات المكفرة وهو يعتقدها يدين الله بها فهذا الذي نقول انه كافر. اما نقول الشيعة كلهم كفار. لا هذا عبارة عن بلوغ في الدين. فاولى ثم اولى - 00:29:42

ان يطلق هذا الكلام بالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين او غير الجماعات التي تجمعها قل لهم دائرة الاسلام لكن بعضهم اقرب من بعض الى الاسلام. وبعضهم ابعد عن الاسلام بعض اذا - 00:29:58

في كل الجماعات فيهم خير وفيهم دخل كما جاء في الحديث الصحيح فنحن في الواقع نرى ان الدعوة السلفية هي الدعوة الوحيدة

التي تجمع بين المسلمين لانها دعوة الحق التي كان عليها السلف الصالح - 00:30:19

اما الجماعات الاخرى افيها وفيها؟ ولذلك لا يجوز اطلاق مثل هذا الكلام فان في ظلم وفيه مخالفة لقوله تبارك وتعالى ولا يجرمنكم شناء قوم على الا تعدلوا يعدلوا هو اقرب للتقوى - 00:30:43

الشيخ عدنان عرعور ابو حازم اطلق عليه انه مبتدع وانه حزبي بغيض. وحذر منه وشهر به على الاشهاد فبحكم معرفتكم به واتصاله الوثيق بكم وبطلبكم فهل تعرفون عن هذا من من عدم من عدم - 00:31:03

سيره على منهج السلف فنتبرأ منه ونحذر منه احذركم من ان اه تتبرأ منه فيما علمت هو معنا على الدرب منذ كان او كنا في سوريا وهو لا يزال معنا ان شاء الله - 00:31:24

الى اخر رمق من حياتنا جميعنا وهو شاب متحمس وسلفي وعنده نسبة معينة من العلم والفقه بالكتاب والسنة ولا نزكي عن الله احدا لكن التبرأ منه تبرأ من دعوته الحق - 00:31:45

وهذا لا يجوز واحمد بن حنبل التي على ضوئها قرر بعض الناس هذه عبارة. عجيب. نعم. تفضل. احمد بن حنبل اصل اليه متوكل رسولا وقع عندنا رجال من اهل الاهواء اترى ان نستعمله في الدولة - 00:32:03

فقال احمد يستعمر اليهود والنصارى ولا يستعمل هؤلاء. هم. فلما رجع احمد قال اليهود والنصارى مخلصون. واما هؤلاء فيلبسون على الناس دينهم. نعم. هذه عبارة للامام احمد عبارة الثانية شيخ الاسلام في قال حصل على المسلمين من الظرر - 00:32:25

من الخوارج ما لم يحصل عليه من اليهود والنصارى. صحيح وهم خلطوا وهم خلطوا هذا هو نعم احمد رحمه الله يتكلم عن اه الخارجين عن هذه السلف الصالح. نعم وبينما السؤال يتعلق برجل - 00:32:44

يتبع ما كان عليه السلف الصالح ومن ناس يخالفون منهج السلف الصالح ففي الحقيقة كلام الامام احمد ينطبق على هؤلاء الذين يحذرون الناس من اخينا هذا سؤال عدنان عدنان ما يحتاج لاخونا ولا ولا شك في ذلك - 00:33:04

السؤال الاول هل يقول هل هل الصحيح هل هي صحيحة؟ مقولة ان ضرر الاخوان المسلمين على على الامة او اعظم من ضرر اليهود والنصارى. اه هذه العبارة. هذا يعني اه - 00:33:25

لا خد يأمن بهذا الاعتبار قد يكون ضررهم اكثر. اه. قد يكون ضررهم اكثر. لكن لا نعاملهم بمعاملة اليهود والنصارى يعني كأني باحمد وحنبل رحمه الله هو من باب الاخذ باخذ الضررين. صحيح. نعم. هذا كلام سليم لكن انا اخشى ان يكون وراء المبالغة - 00:33:39

ما وراء من التكفير والاخراج عن دائرة الاسلام ونحو ذلك. اما هذا الذي ذكرتموه فهو وارد تماما تطبيق ايش؟ اعلان الشريعة الاسلامية تطبيق الشريعة. اه. تطبيق يبقى جزئي يعني طبقوا الشريعة الاسلامية كما يقال في حلقة اخرى - 00:34:00

كيف ان شاء الله؟ تفضل فالتطبيق الجزئي الذي طبقوه بالنسبة لنا نحنا نعلم انه هذا يعني ما حق حتى التطبيق الجزئي مثلا في الحجاب طبقوا ليست شرعي حجاب ليس شرعي. نعم. انما يعني حجاب مظهر حجاب. وليس فيها اي من الصفات الشرعية التي ذكرت في كتابه. ايه - 00:34:28

فبرضو في الغناء وفي اشياء اخرى كثيرة من التطبيقات الجزئية فاذا خرجنا او اذا كان في اخوان مقتنعين بهذه الخروج بحكم انه هذه الدولة يعني اعلان وليس شيء اخر يعني قد يكون تقرب الى ايران كذا او اعلان لكذا او كذا - 00:34:53

ففي فصائل جهادية موجودة داخل تتوقف بالاراء مثلا بمثلا اراء الشيخ في مسألة عدم الخروج فهل يعني الشيخ يديني فكرة اوسع في هذه المجال اوسع مما سبق يا اخي بارك الله فيك - 00:35:18

افترض ان هؤلاء الحكام كفار ماذا تفعل؟ سبق الجواب ينبغي كشعب مسلم ان يهيئ نفسه ليتولى الحكم بالاسلام اما الخروج على هؤلاء فسيعود بالضرر على المسلمين انفسهم كما هو واقع مشاهد في كثير من بلاد الاسلام - 00:35:39

فلماذا انت يعني تضرب بعض الامثلة وتقول ظاهرا يعني يقولون بالحجاب لكن هو ليس الحجاب الشرعي افترض انهم فعلوا كما فعل لا سمح الله اتاتورك في زمانه حيث اعلن لانه الاسلام لا يصلح لتطبيقه في هذا الزمان - 00:36:05

ماذا يفعل للشعب؟ يخرج ولو كان غير مستطيع ولو كان لم يتخذ العدة ممن يستطيع ان يخرج يعني ان شاء الله هنا بقى البحث في

من يستطيع فمن كان يستطيع واتخذ الاسباب - 00:36:29

المعنوية والمادية هذا هو واجبه لكن انت لما تقول في من اظنك لم تستوعب الموضوع جيدا ليس فقط في بلد غير بلدك بل ولا في بلدك. هل هناك مسلمون على عقيدة واحدة - 00:36:49

وعلى تربية واحدة كانهم جسد واحد يخرجون على الحاكم الكافر اعتقد هذا موجود اليوم كيف اذا تقول يوجد مخططين هم بعد ما خرجوا عالحاكم وانتهوا منه خطبته يخلصوا من بعضهم الله المستعان - 00:37:11

نعم؟ اذا وجدت هذه الطائفة في زمن من الازمان. فهل يخرج على الحاكم وان كان كفر وكفر دون كفر انت الله يهديك الله يهديك ويهدينا معكم جميعا. تكفى على النظام العسكري مكانك راوح - 00:37:32

هذه الاسئلة كلها سبق الجواب عنها يا اخي اذا كان هناك كفر بواح وجب الخروج عند الاستطاعة افهمنا هذه النقطة لنكمل هذي بس يا شيخ وليس التمكين امرا كونيا قدريا من الله عز وجل - 00:37:50

اليس التمكين للارض؟ هذا تمكين الارض. ايه. قدريا شرعيا. اه بالنسبة للمسلم ايه اريد ان اصل الى ماذا؟ الى ان المسلمين اذا وصلوا الى مرحلة من الصلاح والاستقامة فان التمكين تلقائي يحصل من الله سنة الله في خلقه سنة الله معلوم نعم - 00:38:12

اه الحديث الذي فيه مستدرك الحاكم نعم. الحديث في مستدرك الحاكم الذي يقول لا اله الا الله لا اله الا الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بشر هذه الامة بالرفعة - 00:38:34

والثناء والمجد والتمكين في الارض ومن عمل منهم عملا للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب. الله اكبر. بشر هذه الامة الله اكبر هذه بشارة صدرت من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:38:57

لكن من هي كما يعلم بعض اخوانا الحاضرين الامة في لغة الشرع ينقسم الى قسمين امة الدعوة وامة الاجابة الامة تنقسم الى قسمين في لغة الشرع امة الدعوة وامة الاجابة. امة الدعوة - 00:39:15

العالم كله مدعون الى ان يتخذوا الاسلام دينا ومن يبتغي غير الاساميين فلا يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين امة الدعوة هم الذين استجابوا لله وللرسول لما لا ها؟ امة الاجابة نعم - 00:39:40

امة الدعوة هم اهل الارض جميعا اي انه مدعو الى تبني الاسلام نية اما امة الاجابة فهم الذين استجابوا لله وللرسول هنا لابد ان نقف قليلا امة الدعوة هي التي اريدت - 00:40:07

بمثل قوله عليه السلام ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار هذه امة الدعوة سمع بالرسول عليه السلام - 00:40:29

ولم يؤمن به وهنا لابد من لفت النظر سمع به عليه السلام على ما كان عليه من عقيدة التوحيد والاخلاق التي اثنى الله عز وجل بها عليه حين قال وانك لعلى خلق عظيم - 00:40:53

اريد من هذا امرين اثنين الامر الاول انه يجب على الدعاة الاسلاميين حقا ان يفهموا رسول الله حقا لكي ينقلوا وصفه الى امة الدعوة مطابقا لما كان عليه الرسول عليه السلام. لان - 00:41:17

هذه الدعوة التي تنقل الى الكفار على الوجه الصحيح تكون سببا لان يتقبلوها لانها فطرة الله التي فطر الناس عليها. اما اذا كانت الدعوة هذه قد خرجت عن الوصف المطابق الصحيح لما كانت عليه في عهد الرسول عليه السلام - 00:41:46

فيما يتعلق بدعوته او نقلت اوصاف الرسول عليه السلام على خلاف ما كان واقعه عليه بعد ذلك تنفيرا لامة الدعوة عن الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم. لنضرب لكم - 00:42:13

اذا قيل للناس الاجانب الكفار الذين آآ يحكمون وعقولهم المادية اذا قدم اليهم الرسول عليه السلام بوصف ليس وصفا مطابقا له عليه السلام لا من حيث هو بشر بحكم قوله تعالى - 00:42:33

قل انما انا بشر ولا هو وصف مطابق لوصف كونه رسولا نبيا مصطفى. اذا نقل آآ وصف الرسول بصفة لا يطابق لا صفته البشرية ولا صفته النبوية كان ذلك منفرا للكفار عن الايمان به عليه الصلاة والسلام - 00:43:02

ونتيجة ذلك الكفر بالله عز وجل اذا قيل مثلا ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم آآ اول خلق الله وهذه نسمعها من كثير من البلاد الاسلامية مش معقول هذا الكلام منطقيا. ولا وارد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسيكون هذا الوصف - 00:43:31

الذي ينقل الى الكفار اه حجر عثرة في طريق ايمانهم وعلى ذلك فقس كثيرا من الاوصاف التي نسمعها في بعض بلاد الاسلام. مثلا رسول الله كان نورا وكان مثلا ليس له ظل اذا صار تحت الشمس - 00:43:58

وانه كان لا يقطعه السيف لانه نور ليس مادة وهو من امثال هذه الخرافات الكبيرة والكبيرة جدا. لذلك اردت ان نلفت النظر الى قوله عليه السلام ما من رجل من هذه الامة - 00:44:22

من يهودي او نصراني يسمع بي اي على ما كان هو عليه وصفا شرعيا وصفا بشريا طبيعيا يقولون مثلا ان الرسول لما ولدته امه ما ولدته كما تلد نساء الابناء وانما خرج من صورتها - 00:44:39

ايش هذا تقديس للرسول من ان يخرج من ذلك المخرج يا جماعة كفى ان الله قال وانك لعلى خلق عظيم. فاذا نقل الاشجال على سجيته وعلى طبيعته التي انزلها الله عز وجل. ومن ذلك - 00:45:01

انه عليه السلام بشر مصطفى عند الله عز وجل كان هذا سببا قويا جدا لان يدخل الناس في دين الله افواجا فاريد ان اصل الان الى امة الاجابة من هي امة الاجابة؟ هي التي تقتصر فقط - 00:45:21

على ان تقول لا اله الا الله ثم لا تفهم معنى هذه الكلمة كما شرحناها قريبا في جلسة سابقة ولئن فهمت فلا تقوم بلوازمها وبمقتضياتها ما تكون هذه هي قد تكون امة الاجابة من جانب لكن ليست هي التي عناها الرسول وهنا الشاهد من الكلام بس بقوله بس الى الامة - 00:45:43

بالرفعة والثناء والمجد والتمكين في الارض ومن عمل منهم عملا للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة وتساد لكن اولا الغالب على هذه الاموال انها غير نظيفة - 00:46:11

غير ما هي من مكسب طيب ثم لو كان من مكسب طيب فهي لا تقوم على تقوى من الله لانها تبنى على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:46:38

اذا يا اخواننا انتبهوا لا يمكن ان نكون امة الاجابة ليكون لنا العز في الارض الا اذا عملنا بما امرنا الله عز وجل ورسوله من الخيام بالفرائض والانتهاء عن المحرمات - 00:46:57

يومئذ يوم يستجيب المسلمون لله ولرسول اي ما اذ يرفع المؤمنون بنصر الله. نكتة مهمة جدا يا شيخ اتفضل وهي في في قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات فليستخلفنهم في الارض. اي والله - 00:47:18

كما استقبل الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم هم. ليست تمكين لذوات دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدل وليبدلنهم بعد خروج ام لا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فاذا يجب ان نفهم الدين - 00:47:37

الذي ارتضاه بالمعروف ونهوا عن المنكر. الله اكبر التمكين وسيلة او غاية لماذا لا تطبقون الاسلام في حقكم انتم؟ هو كذا. لماذا تحكموا ان شاء الله في حياتكم انتم؟ الله اكبر. اذا تبغى التمكين وسيلة الى تطبيق - 00:47:54

بحكم الله عز وجل. وهكذا طيب يا استاذ انا حسبي الان اذا سمحتم ننصرف ان شاء الله وغدا نلتقي بكم ان شاء الله - 00:48:17